

## الفائق في غريب الحديث

قرطف هو القطيفة وهو منها كَسَبَطُر من السَّبَطِط ; أعني في الاشتراك في بعض الحروف .  
قرض الحسن C تعالى قيل له : أَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ A يَمَزَحُونَ ; قال : نعم ويتقارضون .  
من القَرِيض وهو الشعر . الزَّهْرِيّ C تعالى لا تصلح مُقَارَضَةٌ مِّنْ طُعْمَتِهِ الحرام .  
أهل الحجاز يسمون المضاربة القِرَاض والمُقَارَضَةُ . والمعنى فيها وفي المضاربة واحد ; وهو  
العَقْدُ عَلَى الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّعْيِ فِيهَا وَقَطْعِهَا بِالسَّيْرِ ; من القَرَضِ فِي السَّيْرِ .  
قال ذو الرمة : ... إِلَى طُعْمِنٍ يَقْرَضُنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ ... شِمَالًا وَعُنْ  
إِيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ ... .

قرر يحيى بن يَعْمَرِ C كتب على لسان يزيد بن المهلب إلى الحجاج ; إِنَّنَا لَقِينَا هَذَا  
الْعَدُوَّ فَقَتَلْنَا طَائِفَةً وَأَسْرُنَا طَائِفَةً وَلَحِقَتْ طَائِفَةٌ بِقَرَارِ الْأُودِيَةِ وَأَهْلُضَامِ الْغَيْطَانِ  
وَبِتَدْنَا بَعْرُورَةَ الْجِبَلِ وَبَاتِ الْعَدُوِّ بِحَضِيضَةٍ . فقال الحجاج : مَا يَزِيدُ بِأَبِي عُدْرٍ  
هَذَا الْكَلَامَ ؟ فَقِيلَ لَهُ : إِنْ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ مَعَهُ . فَحُمِلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَيْنَ وُلْدُوتِ ؟  
قَالَ : بِالْأَهْوَاذِ . قَالَ : فَأَنْزَيْ لَكَ هَذِهِ الْفَصَاحَةَ ؟ قَالَ : أَخَذْتُهَا عَنْ أَبِي . الْقَرَارُ : جَمْعُ  
قَرَارَةٍ وَهِيَ الْمَطْمِنُ الَّذِي يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : ... بِقَرَارِ قَرِيْعَانَ  
سَقَاهَا وَابِلٍ ... .

الأهضام : أحضان الأودية وأسافلها ; والهضوم مثلها ; الواحد هَضْمٌ ; من الهَضْمِ وهو  
الكسر ; يقال : هَضَمَهُ حَقًّا ; لأنها أضواج ومكاسر . والهَضْمُ : فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ;  
يُضَادُّهُ رَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُهْتَضَمُ نَحْوُ الْهَضْمِ